

الأغاني

ما كان هم له به فأعطاه ثلثمائة درهم فقبلها الفرزدق ورضي عنه فبلغه بعد ذلك صنيع عمرو فقال .

(ستعلم يا عمرو بن عفري مَن الذي ... يُلام إذا ما الأمر غبّست عواقبه) .

(نهيت ابنَ عفري أن يعفّر أُمّه ... كعفّر السّلا إذا جرّ رتّه ثعالبه) .

(فلو كنت ضيّباً صفحتُ ولو سرتُ ... على قدّمي حيّاتّه وعقاربه) .

(ولكنّ دِيافيّ أبوه وأُمّه ... بحوران يعصرون السليط أقاربه) .

(ولما رأى الدّهن رمته جبالها ... وقالت دِيافيّ مع الشام جانبه) .

(فإن تعصب الدهن عليك فما بها ... طريق لمرتاد تُقادر كائبه) (تضنّ بـمال

الباهليّ كأنما ... تضنّ على المال الذي أنت كاسيده) .

(وإنّ امرأ يغتّابني لم أطأ له ... حرّيماً ولا يندّهاه عنّي أقاربه) .

(كمحتطبٍ يوما أسودَ هضبة ... أتاه بها في ظلمة الليل حاطبه) .

(أحينَ التقى ناباي وأبيضٌ مسّحلي ... وأطرق إطراق الكرى من يّجانبه) .

فقال ابن عفراء وأتاه في نادي قومه اجهد جهدك هل هو إلا أن تسبني وإلا أدع لك مساءة

إلا أتيتها ولا تأمرني بشيء إلا اجتنبتة ولا